***Financial Equilibrium: An analytical study of a sample of commercial banks listed in the Iraq Stock Exchange through 2004 to 2019***

**العنوان**: **يكون نوع الخط Times New Roman 14pt وبالخط العريض المائل**

Name First Author1, Name Second Author2

1Department, College, University, City, Country

2Department, College, University, City, Country

**اسم الباحث والانتماءات:**

**يكون نوع الخط Times New Roman 12 pt**

[email@website.com](mailto:email@website.com) ***,*** [email@website.com](mailto:email@website.com)

|  |  |
| --- | --- |
| **Abstract:**  The research aims to test the financial equilibrium in the Iraqi commercial banks, by utilizing a sample of (9) commercial banks listed in the Iraqi Stock Exchange, for the period (2004-2019). Four financial indicators have been chosen, to measure the financial equilibrium are (liquidity index, profitability index, index financial flexibility, solvency index), and the descriptive and analytical approach was used for the data and information contained in the reports and statements of the research sample banks. Moreover, (Excel-2010) and (SPSS.V.22), to test the hypothesis and answer the question related to the problem of the study and reaching the goals, and as the research reached a set of results. the main finding of this study does not suffer from a financial imbalance resulting from weakness in its four dimensions. Furthermore, this research recommends that, the banks should evaluate its financial performance on an ongoing basis, using indicators of financial equilibrium for its importance in the strength of the financial position of any company with financial activity.  **تخطيط الورق:**  **2 سم على الجانبين اليمين واليسار. رأس 2 سم و تذييل 2 سم**  **Keywords:** Financial balance, financial liquidity, financial flexibility, Solvency, Profitability***.*** | **Article information:**  Received: D–M– 20XX  Revised: D–M– 20XX  Accepted: D–M– 20XX  Published: D–M– 20XX |
| **Corresponding author:**  Name Author  [email@website.com](mailto:email@website.com) |
| **This work is licensed under a**[**Creative Commons Attribution 4.0 International License**](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)**.** |

**Conclusions:**

One of the most important determinants of the current study is the scarcity of similar studies. As far as we know, there are no previous studies available at the local level on the issue of financial balance. As for Arab and foreign studies, they are mostly economic and accounting studies.

***التوازن المالي: دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2004-2019)***

**العنوان**: **يكون نوع الخط Times New Roman 14pt وبالخط العريض المائل**

اسم الباحث الأول1، اسم الباحث الثاني2

1القسم، الكلية، الجامعة، المدينه، الدولة، القسم، الكلية، الجامعة، المدينه، الدولة

2القسم، الكلية، الجامعة، المدينه، الدولة، القسم، الكلية، الجامعة، المدينه، الدولة

**اسم الباحث والانتماءات:**

**يكون نوع الخط Times New Roman 12 pt**

[email@website.com](mailto:email@website.com) ، [email@website.com](mailto:email@website.com)

|  |  |
| --- | --- |
| **معلومات البحث:**   * تاريخ استلام البحث: D–M– 20XX * تاريخ ارسال التعديلات: D–M– 20XX * تاريخ قبول النشر: D–M– 20XX * تاريخ النشر: D–M– 20XX | **المستخلص:**  يهدف البحث الى اختبار التوازن المالي في المصارف التجارية العراقية، باستخدام عينة من (9) مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، للمدة (2004-2019)، وقد تم اختيار اربعة مؤشرات مالية، لقياس التوازن المالي هي (مؤشر السيولة، مؤشر الربحية، مؤشر المرونة المالية، مؤشر الملاءة المالية), واستخدم المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات والمعلومات الواردة في التقارير والكشوفات للمصارف عينة البحث، كما استخدمت البرمجيات الجاهزة منها برنامج (Excel-2010)، وبرنامج (SPSS.V.22)، لأختبار الفرضية والاجابة عن التساؤل المتعلق بمشكلة الدراسة والوصول الى الاهداف، وكما توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها: لا تعاني المصارف عينة البحث من عدم توازن مالي ناتج من ضعف في ابعاده الاربعة، كما قدم البحث مجموعة توصيات من أهمها: ضرورة قيام المصارف بتقييم أدائها المالي بشكل مستمر، باستخدام مؤشرات التوازن المالي لأهميتها في متانة الوضع المالي لأي شركة ذات نشاط مالي.  **الكلمات المفتاحية:** التوازن المالي، السيولة المالية، المرونة المالية، الملاءة المالية، الربحية |
| **المؤلف المراسل:**  اسم الباحث  [email@website.com](mailto:email@website.com) |
| **هذا العمل مرخص بموجب [المشاع الابداعي نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY 4.0)](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.ar)** |

**المقدمة:**

يعد مفهوم التوزان المالي من المفاهيم التي تباينت حولها اراء الكتُاب والباحثين، ولم يعد المفهوم التقليدي القائل بتساوي جملة النفقات والايرادات صالحاً لتوصيف ماهية التوازن المالي، لأن تساوي النفقات والايرادات التي لا تعكس بالضرورة حقيقية الموقف المالي للشركة، لأنه يعتمد على رؤية آنيةٍ للوضع المالي الذي قد يكون عرضة للمخاطر المالية بسبب انخفاض الارباح، أو التغيير في اسعار الصرف او الارتدادات السلبية للسياسات الحكومية المالية والنقدية او ظروف السوق، وغير ذلك من ظروف و عوامل أخرى.

**العناوين الرئيسية:**

**يكون نوع الخط Times New Roman 14 pt وبالخط العريض**

يشترط المذهب الحديث في رؤيته للتوازن المالي، بأنه توازن مؤقت ومن الممكن اللجوء الى الاقتراض الذي يجب أن يكون مسيطراً عليه ومخطط له بشكل واقعي يعكس كفاءة الادارة في تحقيق عوائد اعلى من كلف الاقتراض من خلال تقليل الدورة النقدية الى ادنى حد ممكن، و بخلافه فإن عدم الكفاءة في إدارة النقدية سيؤدي زيادة الاعباء المالية من خلال ضعف التدفقات النقدية الداخلة وزيادة التدفقات النقدية الخارجية، اقساط القروض وفوائدها، مما يهدد بانهيار الانظمة المالية وإفلاسها.

اما وجهة النظر التي اعتمدتها الدراسة الحالية في النظر الى التوازن المالي تماشياً مع ال عديد من الدراسات الحديثة المشابهة، فهي أن التوازن المالي أداة لفحص وقياس الاداء المالي باستخدام المؤشرات والنسب المالية التي تتلاءم مع طبيعة الهدف من التحليل المالي الذي تسعى الدراسة الى الوصول اليه.

**كتابة المحتوى:**

**يكون نوع الخط Times New Roman 12 pt مع مسافة (single –spaced 0.1) بين الاسطر**

قسمت الدراسة الى أربع محاور، تناول المحور الأول منهجية البحث، وتضمن المحور الثاني الدراسات السابقة والجانب النظري، في حين خصص المحور الثالث للجانب التطبيقي، وأخيراً خصص المحور الرابع لاستعراض اهم النتائج والتوصيات.

1. **مشكلة البحث:**

يعد التوازن المالي هدفاً مالياً تسعى الادارة المالية في المصارف والمؤسسات المالية لتحقيقه لضمان سلامتها واستقلالها واستمرار نشاطها، وان المدخل السليم للتعرف على أي مشكلة يتمثل في أثارة مجموعة تساؤلات بحثية تحدد لنا طبيعة المشكلة وتمكن من الاحاطة بكل جوانبها، لذا فإن مشكلة الدراسة تنطلق من التساؤل الاتية: ما مدى تحقيق المصارف المبحوثة لأبعاد التوازن المالي؟

1. **أهمية البحث:**

تكتسب الدراسة اهميتها من اهمية العينة المبحوثة، اذ ان القطاع المصرفي يعد أحد الركائز المهمة في الانظمة المالية بشكل عام ولاسيما المدرجة منها في سوق العراق للأوراق المالية بشكل خاص، لما لها من دور مهم في تحفيز الانشطة المالية المختلفة داخل أي نظام مالي، والجانب الاخر من أهمية الدراسة يتمثل في أهمية ابعاد التوازن المالي في أدبيات الادارة المالية، فالدراسة ركزت على مفاهيم حديثة للتوازن المالي، بحاجة الى دراسات متعددة لأثرائها واظهار أهميتها ، والجانب الاهم من هذه الدراسة هو محاولة لإبراز اهمية التوازن المالي كأداة لتحليل الوضع المالي وفق مؤشرات تتلاءم مع طبيعة الهدف من الدراسة.

1. **أهداف البحث:**

تهدف الدراسة الى اختبار تحقيق المصارف عينة البحث للتوازن المالي بأبعاده الاربعة: السيولة والربحية والمرونة المالية والملاءة المالية، وبشكل أكثر تحديداً هناك عدة أهداف تسعى الدراسة الى تحقيقها منها:

1. بناء اطار معرفي لموضوع الدراسة (التوازن المالي).

2. قياس مدى التوازن المالي الذي تتمتع به المصارف المبحوثة.

3. قياس حجم السيولة للمصارف المبحوثة.

4. قياس درجة المرونة المالية التي تتمتع بها المصارف المبحوثة.

5. قياس حجم الربحية التي تحققها المصارف المبحوثة.

6. قياس حجم الملاءة المالية للمصارف المبحوثة.

1. **الفرضيات:**

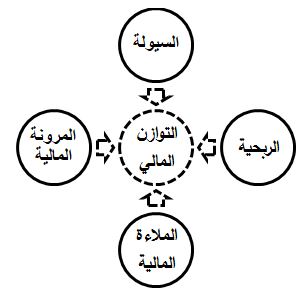
لغرض الاجابة على التساؤل المطروح في المشكلة البحثية والوصول الى الاهداف البحثية انطلقت الدراسة من الفرضية الاتية**:** (تعاني المصارف المبحوثة من عدم التوازن المالي ناتج من ضعف في ابعاده الاربعة).

1. **مجتمع وعينة البحث:**

تمثل مجتمع الدراسة بالمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم اختيار (9) مصارف تجارية كعينة للدراسة وهي المصارف التي ادرجت في سوق العراق للأوراق المالية في (2004)، واستمر نشاطها دون انقطاع، ضمن الحدود الزمانية، أي للمدة (2004-2019)، وهي (مصرف الاستثمار، بابل، الخليج، بغداد، سومر، الاهلي، الشرق الاوسط، التجاري، المتحد).

1. **أسلوب البحث:**

اعتمد المنهج الوصفي في تقديم المفاهيم والجانب النظري من الدراسة، والمنهج التحليلي والكمي في تحليل البيانات باستخدام النسب والنماذج المالية لحساب التوازن المالي، واستخدام الاساليب والبرامج الاحصائية منها (SPSS.V.22) لاختبار التأثير بين متغيرات الدراسة، والشكل (1) يمثل نموذج الدراسة.



**ملاحظة1: يجب كتابة عنوان الشكل والمصدر اسفل الشكل وفي المنتصف**

**الشكل (1): ابعاد التوازن المالي**

**المصدر: من اعداد الباحث**

**المحور الأول : الجانب النظري**

**أولاً: مراجعة الدراسات السابقة**

يحتل موضوع الدراسات السابقة جانباً محورياً في تحقيق الدراسة العلمية، فالتطرق الى ما تعرض اليه الباحثين يبني الاساس لموضوع الدراسة الحالية من حيث النماذج المختارة والمتغيرات المستخدمة والطرق التي عولجت بها العلاقة بين المتغيرات، والنتائج التي توصلت اليها، وما له من اهمية بالغة في اكتشاف وبلورة مشكلة بحثنا وتحديد ابعاده واجراءات سيرها، من ضبط المحتوى النظري، وتحديد عينة ومتغيرات الدراسة التطبيقية، هذا الى جانب اساليب اختبار الفرضيات ومحاولة ابراز أوجه التشابه والاختلاف معها، فالدراسات السابقة تعتبر نقطة انطلاق للاتجاه السليم لبحث جدير بالدراسة والتدقيق. وبحسب المصادر التي توفرت لدينا حول موضوع دراستنا، وعلى حد علمنا فإن هذا النوع من الدراسة لم يتم تناوله في العراق من الجانب النظري**،** اما الدراسات الاجنبية فأنها كذلك لم تتطرق الى التوازن الماليكأداة للتحليل المالي وحاولنا من خلال استعراض ومناقشة بعض الدراسات الاجنبية والمحلية والعربية، واثبات وجود علاقة بين ابعاد التوازن المالي المتمثلة السيولة والربحية الملاءة المالية والمرونة المالية**.**

**المحور الثاني : الجانب التطبيقي**

**اولاً. التوصيف المالي للتوازن المالي**

يظهر الجدول (1) التوصيف المالي لمعدلات مؤشرات التوازن المالي، اذ اظهرت نتائج الجدول تفاوت في نسب التي حققتها المصارف عينة الدراسة، اذ يظهر العمود (1) معدلات مؤشر نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة، موجبة ومحصورة بين ((1.2\_1.8، وهذه القيم تقترب من النسبة المطلقة للتداول (1:1)، مما يؤشر التزام المصارف التجارية بتعليمات البنك المركزي العراقي، التي تلزم المصارف التجارية باعتماد نسبة التداول كمؤشر لقياس السيولة النقدية لدى المصارف**.** اذ تسعى المصارف الى ايجاد توافق بين هيكل استحقاق المطلوبات وهيكل استحقاق الموجودات، وهي القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها فكرة السيولة النقدية، التي تكفل عدم الخضوع لضغوط أنية ومستقبلية، وتمثل هذه النسبة مؤشر مهم في تقييم الوضع المالي للمصرف، فإذا انخفضت او ارتفعت عن المستوى المحدد، فأن ذلك يؤشر موقفاً سلبياً يعكس عدم القدرة على السداد وانخفاض قدرة المصرف على الاستثمار، وبالتالي انخفاض الربحية (الامام والخزعلي، 2017، 116-117).

**ملاحظة 2**: يجب وضع العنوان أعلى الجدول وفي أقصى اليمين والمصدر يكون في اسفل الجدول.

**الجدول (1) : التوصيف المالي لمعدلات مؤشرات التوازن المالي للمصارف التجارية عينة الدراسة للمدة 2004-2019**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | اسم المصرف | X1 | X2 | X3 | X4 | AVERAGE |
| 1 | الاستثمار | 1.6 | 3.95 | 0.84 | 1.717 | 2.02675 |
| 2 | بابل | 1.8 | 3.044 | 1.08 | 1.571 | 1.87375 |
| 3 | الخليج | 1.3 | 3.025 | 0.65 | 2.259 | 1.8085 |
| 4 | AVERAGE | 1.6 | 3.038 | 1.3 | 2.218 | 2.039 |

**المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب**

**الاستنتاجات والتوصيات**

**أولا: الاستنتاجات:**

ان من أهم محددات الدراسة الحالية, شحة الدراسات المشابهة، فعلىحد علمنا،لا تتوفر دراسات سابقة على المستوى المحلي لموضوع التوازن المالي، اماالدراسات العربية والاجنبية، فأنها أغلبها دراسات اقتصادية ومحاسبي**.**

**ثانيا: التوصيات:**

1. التوازن المالي، وفق وجهة النظر التي اتبعتها الدراسة الحالية

2. يقترح الباحثان إجراء دراسة مقارنة بين الآراء التقليدية للتوازن المالي، القائمة على اعتماد مؤشرات رأس المال العامل، ووجهة النظر الحالية، القائمة على أمكانية اعتماد مؤشرات مالية (يحددها الباحث)، لتحليل الوضع المالي للوحدة المالي**.**

**توافر البيانات:**

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

**تضارب المصالح:**

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

**موارد التمويل:**

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

**شكر وتقدير:**

لا احد أو ذكر اي شخص اخر.

**References:**

1. Achim, Monica, Pop, Fanute and, Achim, Sorin,2008, The analysis of Financial Equilibrium in the context of Account Globalization, Annals of University of Craiova-Economic sciences, Vol 1, issue 36, pp225-236.
2. Bancel, Frank and, R.Mitto, Usha,2010, Financial flexibility and the impact of the global financial crisis: Evidence from France, international journal of managerial finance, Vol 7 issue 2 No.2 pp179-216.

**ملاحظة 3: المصادر باللغة الانكليزية ويكون نوع الخط Times New Roman 12pt ، في حالة كون المصادر باللغة العربية ف يتم عمل رومنة للمصادر**